شركات الاتصالات قد تحتفظ ببيانات المكالمات والرسائل لسنوات



يشير تقرير في BleepingComputer إلى أن شركات الاتصالات قد تحتفظ لسنوات ببيانات المكالمات والرسائل، وقد تكشف العلاقات والمواقع والعادات اليومية عند الاختراق. ويذكر خدمة Cape التي تحذف سجلات المكالمات تلقائياً.

- قد تحتفظ شركات الاتصالات ببيانات المكالمات والرسائل النصية لسنوات.
- عند حدوث اختراق قد تكشف هذه البيانات علاقات العملاء ومواقعهم وروتينهم اليومي.
- يتناول التقرير مخاطر الخصوصية الناتجة عن الاحتفاظ الطويل ببيانات الاتصالات.
- تُقدَّم خدمة Cape بوصفها خدمة تقلل التعرض عبر الحذف التلقائي لسجلات المكالمات.

ما الذي يذكره المصدر

يفيد موقع BleepingComputer بأن شركات الاتصالات المتنقلة قد تحتفظ لسنوات ببيانات المكالمات والرسائل النصية الوصفية. وحتى دون محتوى الرسائل، يمكن لهذه السجلات أن تبيّن مع من يتواصل الشخص وأين يتواجد وكيف يسير يومه. وعند اختراق شركة اتصالات يصبح هذا السجل التاريخي مصدر انكشاف لخصوصية عملائها.

يتناول التقرير مخاطر الخصوصية الناتجة عن الاحتفاظ الطويل ببيانات الاتصالات، ويصف كيف تحدّ خدمة Cape من التعرض عبر حذف سجلات المكالمات تلقائياً. ولا يتضمن المقتطف الذي اطلعنا عليه مدد احتفاظ أو حالات اختراق أو أرقاماً، ولذلك لا نوردها.

لماذا يهم ذلك المؤسسات الخاضعة للتنظيم

بالنسبة للقيادات والموظفين الذين يصلون إلى معلومات حساسة، تُعد بيانات الاتصال الوصفية لدى طرف ثالث جزءاً من سطح المخاطر في المنظمة. فهي خارج ضوابطها المباشرة، لكنها قد تكشف أنماطاً تتعلق بالأفراد والعمليات.

وهذا وقت مناسب للتساؤل عن بيانات الاتصالات المحفوظة عن منسوبيكم، ومن يحتفظ بها، ولأي مدة.

خطوة عملية

تعاملوا مع احتفاظ شركات الاتصالات بوصفه مسألة أطراف ثالثة وخصوصية لا حادثة أمنية. راجعوا ما تنص عليه العقود وسياسات الشركات المنشورة بشأن الاحتفاظ، وقرروا ما إذا كانت الأدوار الأعلى مخاطرة تحتاج إلى إجراءات إضافية.

ما يجب فعله الآن

1. راجعوا عقود شركات الاتصالات وسياساتها المنشورة لمعرفة مدة الاحتفاظ ببيانات المكالمات والرسائل.
2. حدّدوا الأدوار التي تُعد أنماط اتصالاتها حساسة مثل القيادات ومعالجي البيانات الحرجة.
3. أدرجوا مزوّدي الاتصالات ضمن تقييمات مخاطر الأطراف الثالثة والخصوصية.
4. تحققوا من شمول خطوط الجوال المؤسسية بمتطلبات الاحتفاظ بالبيانات وتقليلها بموجب نظام حماية البيانات الشخصية.
5. وعّوا الموظفين الأكثر عرضة للمخاطر بما قد تكشفه البيانات الوصفية، وبتقليل النقاشات الحساسة عبر خطوط الجوال العادية.